الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص: توجيه وارشاد

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

تحت عنوان:

مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

من إعداد الطالبة:

- بوعافية ليندة
- نقبيل سارة
- مام ليلى

تحت إشراف:

-د/ مام عواطف

السنة الجامعية: 2019-2020

شكر وتقدير

اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعني بعد الانتهاء من هدا العمل المتواضع الا ان اتوجه بجزيل الشكر إلى:

من رفعت يدي فلم يخب رجائي، الى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر

لقوله تعالى: «**ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك وأدخلني في عبادك الصالحين**»

سورة النمل الآية 91

وجب علينا التوجه بالشكر العميق الى الاستاذة المشرفة " **مام عواطف** "

على تفضلها الاشراف على هذا البحث، وعلى التوجيهات والنصائح المقدمة في تسييره وتيسيره، وعلى تشجيعاتها من اجل اتمامه وتمامه

والى كل اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

وفي الأخير وجب على أن اشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

إهداء

انطلاقا من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين"

سورة النمل الآية 19

نهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله، وإلى كل أفراد العائلة الكريمة، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر	I
إهداء	II
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الاطار العام للبحث	
الإشكالية	04
الفرضيات	07
أهمية البحث	08
أهداف البحث	08
تحديد المفاهيم	09
الدراسات السابقة	11
التعقيب على الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: التنور التكنولوجي	
تمهيد	17
مفهوم التنور التكنولوجي.	18
مبررات التنور التكنولوجي.	19
اهداف التنور التكنولوجي.	19
خصائص التنور التكنولوجي.	21
مستويات التنور التكنولوجي.	22
أبعاد التنور التكنولوجي.	23
مجالات التنور التكنولوجي.	25
خبرات التي ينبغي إكسابها للفرد لكي يكون متنورا تكنولوجيا	28
خلاصة	30

الفصل الثالث: معلم المرحلة الابتدائية	
تمهيد	32
مفهوم معلم المرحلة الابتدائية	33
خصائص معلم المرحلة الابتدائية	33
أدوار معلم المرحلة الابتدائية	36
الأهداف المنشودة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية	37
مكانة المعلم في العملية التربوية	38
الكفايات الواجب توفرها في معلم المرحلة الابتدائية	39
تكوين معلم المرحلة الابتدائية:	43
شروط نجاح معلم المرحلة الابتدائية	46
خلاصة	47
خاتمة	49
الاقتراحات	**50**
قائمة المراجع	52
الملاحق	–

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**العلاقة بين التنور التكنولوجي ومصطلحات أخرى**	**23**
02	**علاقة ثالثوثية بين العلم؛ التكنولوجيا؛ المجتمع**	**27**

مقدمة

مقدمة

أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي إلى أهم التغيرات الحاصلة نتيجة التطبيقات الواسعة لوسائل التكنولوجيا في المجالات المختلفة، مما أثر هذا التغير على حياة البشر ونمطها وعلى كل العلوم من الطب الصيدلة التاريخ الرياضيات الفيزياء والكيمياء وغيرها ، فقد ارتبطت التغيرات التي طرأت على الحياة التي يعيشها بالطفرة التكنولوجية وأصبحت تلامس أكثر الأمور ارتباط بالبشر.

حيث أن للتكنولوجيا أهمية كبيرة ساهمت في تسهيل عملية التواصل بين الناس بفاعلية مما جعل العالم الكبير كأنه قرية صغيرة وتحقق ذلك بفضل ما قدمته التكنولوجيا للناس من وسائل وطرق لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، وساهمت أيضا في تطوير المعرفة والعلوم بشكل كبير وفي الوصول الى المعلومات واكتسابها وبالتالي تطويرها وهو ما يعد سبب لوجود ثورة علمية ومعرفة ضخمة يترتب عليها تسهيل حياة البشر في حل المشكلات البشرية المختلفة وخاصة في الوقت الراهن، نظرا لما يمر به من حالة تغيرات سريعة مرتبطة بكم المعلومات الموجودة فكانت سبب التواصل بين البشر وساعدت على توفير وسائل النقل المختلفة، فالتكنولوجيا طورت حياة البشر ومساعدتهم على توفير الوقت والجهد.

وظهر التنور التكنولوجي في أوائل الثمانينات من القرن العشرين، كان هذا كرد فعل واكب الثورة التقنية التي تاججها خلال النصف الأخير من القرن العشرين وبلغ ذروته في بداية القرن الحادي والعشرين ومازال يتطلع إلى مزيد من التقدم، وقد استخدمت كلمة التنور Literacy للتعبير عن قدرة الأفراد على الاستماع والقراءة والكتابة باستخدام اللغة السليمة والصحيحة ثم تغير مفهوم التنور الذي يتطرق إلى مساعدة الأفراد على البناء المعرفي والتواصل واكتساب المهارات المختلفة الذي يساعد الفرد على تكوين وإعداد المواطن الصالح، اما الان اصبح التنور يدور حول استخدام وسائل الإعلام والمعرفة الرقمية والمهارات التكنولوجية التي تساعدهم على الإلمام بقضايا العلمية، ومع هذا التزايد أصبحت التكنولوجيا أكثر تعقيدا فإن من المهم لكل مواطن أن يكون متنور تكنولوجيا ذلك أن التنور التكنولوجي يعد حيويا للفرد والمجتمع، ومع هذه التغيرات دعت إلى الاهتمام بمبررات التنور التكنولوجي من حيث طبيعة نظام العالم الجديد، فأصبح العالم كالقرية الصغيرة يمكن لأي فرد أن يجوب ارجائه عبر قنوات الاتصال الحديثة، حينما يعد العلم والتكنولوجيا هي اللغة السائدة في العصر الحالي لتنوير الأفراد علميا وتكنولوجيا.

وفي ظل هذه التطورات أصبحت التكنولوجيا جزء أساسي من العملية التعليمية ، فلا بد على المعلمين الاهتمام بها في عملية التعليم مما ساهمت في تدعيمهم وجعلت دوروهم مميز يستلزم توفير مهارات وكفايات معينة ذلك لأن التكنولوجيا كلفت المعلم القيام بأدوار جديدة، وفرضت عليه جهودات عديدة مع التطور التكنولوجي الذي حدث.

فالمعلم الناجح هو العمود الفقري وأساس العملية التعليمية لذا يجب الاهتمام بتكوين جيل جديد من المعلمين المهتمين بتطوير التعليم وقادرين على التعامل مع هذا التطور الهائل الذي ساعدهم في تنمية وتطوير التعليم في العالم، لن يحدث هذا التطوير الا اذا كنا نملك معلمين مطلعين على ما هو جديد في العالم، ولديهم القدرة على التعامل مع أدوات التعلم الحديثة مثل المواقع الإلكترونية وتطبيقاتها.

وأصبحت التكنولوجيا هي أساس كل المجالات في الوقت الحالي بما فيه العملية التعليمية حيث صار التعلم الإلكتروني بديل عن التعلم التقليدي فيجب على المعلم ان يكون على دراية كبيرة بجميع الأدوات التكنولوجية، التي ساعدته على تقديم معلومات بطريقة مبسطة وسهلة حتى يكون الطلاب قادرين على التعامل معها.

ومن هنا تطرقنا في البحث بناءا على ما سبق يهدف البحث إلى التعرف على مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية والذي تم معالجته من خلال الدراسة النظرية التي شكلت ثلاث فصول:

الفصل الأول: تناول اشكالية البحث وتساؤلاتها وأهم فروضها وإبراز أهميتها وأهداف البحث وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

الفصل الثاني: حيث تضمن التنور التكنولوجي، مفهومه، مبرراته، أهدافه، خصائصه، مستوياته، إبعاده، مجالاته، والخبرات التي ينبغي اكسابها للفرد لكي يكون متنورا تكنولوجيا.

الفصل الثالث: معلم المرحلة الابتدائية، مفهومه، خصائصه، أدواره، الأهداف المنشودة لإعداده، مكانته في العملية التربوية، الكفايات الواجب توفرها فيه، تكوينه، شروط نجاحه.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدارسات السابقة

الإشكالية

يشهد العالم في العقود الأخيرة من القرن الماضي تطورات متسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشار الانترنت وثقافة الرقمنة وتغيير لغة المنافسة العالمية، وغيرها من التحولات التي كانت بمثابة أهم تحديات التي أدت إلى تغيير معالم الحياة الانسانية في مختلف جوانبها بفضل التطورات والانجازات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة، وأصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها وتطبيقها للتكنولوجيا في مختلف المجالات، خاصة في مواجهة التطورات الحاصلة في العالم والمجال التكنولوجي والمعرفة.

نلاحظ أن أثر التكنولوجيا يتجلى في مجالات مختلفة، حيث تشير إلى استخدام تطبيقاتها في العلوم من أجل تطوير البحث عن سيل راحة الانسان، وهي تستخدم كثير من العلوم معا، وإن التكنولوجيا والعلوم تستخدم لنفس الغرض وهي خدمة الانسان وتوفير الجهد والوقت والراحة له وحمايته من الأخطار، ففي مجال الطب نجد أنه تم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف رفع المستوى الصحي للسكان في المناطق والأرياف مع التقليل من نفقات العلاج والسفر، وكذلك التبادل المعرفي بين المراكز الطبية المنتشرة في العالم عبر المؤتمرات العلمية، وربط المستشفيات ببعضها البعض وتمكن الأطباء من تشخيص الأمراض من خلال تبادل الصور والتقارير وتقديم مشورات طبية في الحالات المرضية المعقدة، وفي التجارة الالكترونية ساهت في القيام بعمليات العرض والبيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات عبر نظام إلكتروني بين المنتج والمورد والمستهلك.

إن تزايد المعرفة العلمية والتكنولوجية في الأونة الأخيرة تشمل الكم والنوع، وهذا التزايد أدى إلى صعوبة الإلمام الدقيق والشامل لجوانب هذه المعرفة، بل أصبحت هذه المهمة تصعب على المختصين في المجالات العلمية المختلفة، وفي الوقت نفسه فإن عدم مسايرة التطورات العلمية و التكنولوجية التي تحدث يوميا يسبب عائق للفرد والمجتمع في شتى مجالات الحياة ويحول دون تواجد هذا الفرد في حاضر العصر، مما يخلق فجوة واسعة بين سلوكه اليومي وبين هذه التطورات.

(الزعانين، 2007: 96)

فالتقدم التكنولوجي الكبير الذي يعرفه العالم اليوم، أصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعلمية التعليمية التربوية عامة، بما يدعى بالأساس التكنولوجي في تصميم المناهج التربوية، واستخدام التطبيقات التكنولوجية والافادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة، كما أن تكنولوجيا المعلومات عملت على تسريع وصول المعلومات مما أدى لتحسين البيئة التعليمية ووفرة الموارد التعليمية والوصول الفوري للمعلومات

وكذا التعلم الجماعي والتعلم عن بعد، فالمعلم الذي يستخدم التكنولوجيا يساعده ذلك على تحسين أدائه وتحقيق أهدافه العلمية والتعليمية، وكذا استخدامه للتكنولوجيا لن يكون مجديا إن لم يكن المعلم مطلعا وملما بها فإنه يصعب عليه استخدامها واستعمالها.

إن العصر يحتاج الى معلم ذو كفاءات تكنولوجية الذي يعمل على تطوير قدرة تلاميذه واكتشاف الحقائق العلمية واستخدام أسلوب حل المشكلات وفهم ما يحدث حوله من ظواهر طبيعية، ويساعدهم على اكتساب المهارات العلمية والتكنولوجية، وبالتالي يعكس تنوره على تلاميذه فينشئ أجيالا قادرين على تحدي التسارع التكنولوجي.

(زقوت، 2013: 03)

وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد 1999 التي أوصت بضرورة مراعاة مجموعة من الحقائق الهامة لتكوين المعلم في ظل الثورة التكنولوجية التي دعت بها المؤسسات إلى ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم الكفء، وأن يواكب التغير والتطور الحاصل اليوم وأن يضع ملامح عامة للمواد لتثقيف العلمي والتكنولوجي.

يعد المعلم أحد المدركات الهامة في العملية التعليمية في التعامل مع المتغيرات التكنولوجية الحديثة والمراقب الفعال لسير العملية التعليمية وتوجيه المادة لتلاميذه وفهمها بسهولة، من خلال مواقع أكاديمية أو وسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدة الدروس والمحاضرات وتسجيلها، كما أنها تمكن المعلم من إعداد اختبارات إلكترونية والتي تمتاز بتوفيرها لوقت المعلم وجهده في تصحيحها ورصد العلامات، واذا كنا نعيش عصر التسارع العلمي والتكنولوجي عصر غزو الفضاء وكذا عصر التدفق المعرفي الهائل، بالإضافة إلى التحولات التكنولوجية والعلمية في جميع نواحي الحياة، فإن للعلم بنظرياته وأساليبه وتطبيقاته في شتى المجالات الأثر الأكبر في التقدم الهائل الذي نحياه، وبناءا عليه بات التنور التكنولوجي حتمية للمواطن العادي في أي مجتمع حتى تمكنه من مسايرة العصر ومواكبته، فهو من الأساسيات التي لا غنى عنها في مجال إعداد الفرد للحياة المعاصرة، وإلمام الأفراد بتطورات العلمية المعاصرة سيقود إلى إعداد متنورين في هذا المجال قادرين على التفكير المبدع والخلاق وتوليد أفكار جديدة تسهم في تنميتهم وتنمية مجتمعهم.

حيث ظهر مصطلح التنور التكنولوجي في مطلع الثمانينات تقريبا من القرن العشرين واشارت الادبيات إلى أن ظهور هذا المصطلح لم يكن إلا رد فعل طبيعي واكب الثورة التكنولوجية التي ظهرت خلال النصف الأخير من القرن الماضي، ذلك التأجج الذي بلغ ذروته مع مطلع القرن الحادي والعشرين.

وقد تباينت الأراء في تحديد مفهوم التنور التكنولوجي، حيث ذهبت بعض الأراء إلا أن هذا المصطلح يصعب تعريفه على نحو إجرائي دقيق، فيما ذهبت بعض الأراء الأخرى إلى امكانية تعريفه من خلال تحديد سمات أو صفات الشخص المتنور تكنولوجيا، بينما اجتهدت بعض الآراء الاخرى في وضع تعريف محدد لهذا المصطلح.

(الحزيفي، 2003: 71)

ويمكن تعريف التنور التكنولوجي بتعريف الكلمتين المكونتين له، فكلمة تنور Literacy كلمة قديمة تعني معرفة القراءة والكتابة أو محو أمية الفرد، وكلمة تكنولوجيا Technological ترادف كلمة تقنية؛ وهي مكونة من مقطعين Techno وLogical، وتعني علم أو فن الحرفة. (الجيتاوي، 2018: 11)

وعلى ضوء ما سبق فإن مصطلح التنور التكنولوجي يعني ببساطة شديدة محو أمية الفرد التقنية أي تزويده بالحد الادنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع تطبيقاته التقنية الحديثة والمستحدثة والتفاعل معها ايجابيا بما يحقق أقصى استفادة له ولمجتمعه وبما يرسم له الحدود الاخلاقية والاجتماعية لاستخدام تلك التطبيقات والآثار السلبية التي قد تعود عليه وعلى مجتمعه عند تجاوز تلك الحدود.

(عبد المجيد، 2016: 115)

وفي ضوء مناداة المختصين في العالم بأهمية التنور التكنولوجي؛ كان لزاما على معلمي المرحلة الابتدائية مسايرة التوجهات العالمية واكتساب مفاهيم الثقافة التكنولوجية والاستفادة منها في حياتهم اليومية وتوظيفها في المواقف التدريسية بالخصوص، حيث أشارت دراسة كون (2017) التي هدفت إلى تطوير التنور التكنولوجي لمعلمي المدارس الابتدائية قبل الخدمة والى انتقال المواقف التعليمية في المدارس إلى تقييم التكنولوجيا من خلال اجراء دورة تمهيدية تؤكد على تطوير المعرفة التكنولوجية، من خلال تحقيق ذلك تم تطوير برنامج ESTE في التعليم الفني العملي يتكون من تحضير وتطوير وتحسين؛ وتم تنفيذ البرنامج، وتوصلت النتائج إلى وجود رؤى مفيدة حول تطوير المعلمين وتعليم التكنولوجيا في المدارس.

تطورت تكنولوجيا التعليم عن بعد ومستويات أخرى من التكنولوجيا خلال هذا العصر بشكل سريع، ولقد حدث تغير هائل في عرض المعلومات من حيث ترميزها وتقبلها، وأصبح الدور الرئيس للمعلم يتطلب استخدام تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم، وهنالك على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم استخدامها وهي: المواد المطبوعة مثل البرامج التعليمية والمقررات الدراسية، وكذلك التكنولوجيا المعتمدة على الصوت مثل: الأشرطة وأيضا البحث الإذاعي والرسوم الالكترونية وتكنولوجيا الفيديو والحاسوب وشبكاته.

المعلم اليوم يحتاج عناية واهتمام كبيرين للعمل على تطوير قدراته ومهاراته في ضوء الانتقال المتسارع في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يعكس ذلك ايجابيا على المتعلم، والارتقاء بالعملية التعليمية لتكون أكثر فاعلية ونجاح.

ومن خلال هذا تم طرح الاشكالية العامة للبحث يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ما مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

وتندرج تحت هذه الاشكالية خمسة أسئلة فرعية هي كالآتي:

- ما مستوى التنور في فهم طبيعة العلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟
- ما مستوى التنور في فهم علاقة العلم بالتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟
- ما مستوى التنور في فهم علاقة العلم بالتكنولوجيا والمجتمع لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟
- ما مستوى التنور في فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟
- ما مستوى التنور في فهم التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

2- الفرضيات

يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية العامة:

- مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى التنور في فهم طبيعة العلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.
- مستوى التنور في فهم علاقة العلم بالتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.
- مستوى التنور في فهم علاقة العلم بالتكنولوجيا والمجتمع لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.
- مستوى التنور في فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.
- مستوى التنور التكنولوجي في فهم التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.

الفصل الأول ـــــــ

3- أهمية البحث:

1- أهمية التنور التكنولوجي:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية البالغة لمعرفة الأثر الكبير والمباشر الذي يحدثه التنور التكنولوجي في حياة المجتمعات، إذ يعد العصر الذي نعيشه عصر التنور العلمي والتكنولوجي لما يتسم به من سرعة في انتشار المعلومات والتطور المعرفي والمهارى المتزايد مع تطور التقنيات في نقلها والمعلومات.

- فهو يساعد على تحقيق التقدم العلمي والثقافي .

- يساعد المعلمين في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو القضايا والمشكلات التي تواجهها التغيرات العلمية التي تتعرض لها في بيئتهم ومجتمعاتهم .

- تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة فيما يواجهونه من مشكلات ومصاعب في حياتهم اليومية.

2- أهمية الاهتمام بالمعلم المرحلة الابتدائية وبدوره الفعال في العملية التعليمية وتنويره علميا بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية، ومن هنا تتضح الأهمية القصوى في ضرورة تميز المعلم بجملة من المهارات التي تمكنه من التفاعل بإيجابية مع نوعية التعليم التي فوضها عصر الرقمنة، وبالتالي يكون قادر على فهم العصر وتقنياته المتطورة.

4- أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من خلال تناولها لهذا الموضوع وأهمها:

- التعرف على مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- التعرف على مستوى التنور في فهم طبيعة العلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- التعرف على مستوى التنور في فهم علاقة العلم بالتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- التعرف على مستوى التنور في فهم علاقة العلم بالتكنولوجيا والمجتمع لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- التعرف على مستوى التنور في فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم بالتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- التعرف على مستوى التنور في فهم التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

5- تحديد المفاهيم

1- مفهوم التنور التكنولوجي:

1-1- مفهوم التنور:

تعددت تعريفات التنور حيث تتناوله التربويون من عدة جوانب وتنوعت لتنوع الفلسفات والنظريات والمراحل وتختلف تعريفاتهم له وتتباين اتجاهاتهم حسب نظرتهم إليه وفهمهم له وإلمامه بجوانبه.

لغة:

قال تعالى: "ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور" **(سورة النور، الآية 40)** يقال نور الصبح أي أسفر وظهر نوره .

يقال استنار الشعب أي صار مثقفا والفعل هنا فعل لازم ويستخدم متعديا فيقال نور الله قلبه أي: هداه إلى الحق والخير.

وفي هاتين الحالتين يكون مصدر هذا الفعل" تنوير " **(أنيس، 1973: 962)**

والتنور هو وقت اسفار الصبح يقال: قد نور الصبح تنويرا والتنوير الانارة

(مكرم، 1994: 240)

اصطلاحا:

يعرف (عبد السميع، 1994، ص 197): بأنه استيعاب الأسلوب العلمي لإدراك المستحدثات المعاصرة بالفهم والتمييز وفهم العلاقات مما يؤدي إلى النفع وحسن أداء الفرد والجماعة.

ويعرفه (خليل، 1990، ص 24) : بأنه الطرق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم وعن دور كينونته فيه، فهو إذن صورة لحياة الفرد التي تتكامل فيه مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها والقيم التي يتبناها والمعتقدات التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة.

كما اتفق معظم التربويين على أن التنور هو القدرة على توافر الحد الأدنى من المستوى المتفق عليه لدى الفرد والذي يسمح له بالقراءة والكتابة، للتأثير وظيفيا في حياة الفرد والجماعة والتنور أساسي وضروري للتنور التكنولوجي. **(البايض، 2009: 11)**

الفصل الأول ـــــــ

2-1- مفهوم التكنولوجيا:

لغة:

كلمة يونانية في الأصل؛ وهي تتكون من مقطعين الأول Techno ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني Logie فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق.

(أبو العون، 2018: 24)

اصطلاحا:

يعرفها الحيلة: بأنها "طريقة نظامية تسيير وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الامكانات المتاحة مادية كانت أم غير مادية بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية من الاتقان أو الكفاية".

(الحيلة، 1998: 22)

يعرفها الفرجاني: بأنها "العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التطبيق العلمي".

(الفرجاني، 1987 :12)

3-1- مفهوم التنور التكنولوجي

يعرف الأحمدي (2016) التنور التكنولوجي: بأنه القدرة على فهم ومعرفة كل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة من مفاهيم وطرق عمل وأساليب التعامل معها، وذلك لحاجة الناس إلى ذلك أكثر من أي وقت مضى.

(الجيتاوي، 2018: 11)

إجرائيا:

يقصد بالتنور التكنولوجي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال الاجابة على بنود استبيان التنور التكنولوجي تطوير الجيتاوي 2018 المكون من خمسة أبعاد:

- **البعد الأول:** فهم طبيعة العلم.
- **البعد الثاني:** علاقة العلم بالتكنولوجيا.
- **البعد الثالث:** علاقة العلم بالتكنولوجيا والمجتمع.

– **البعد الرابع:** فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا.

– **البعد الخامس:** فهم التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا.

2- تعريف المعلم:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية، والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ونظر للدور الهام للمعلم.

(سلمان، 2001: 75)

6- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة إحدى المتطلبات والمرتكزات الأساسية لتزويد الباحث بالخبرة اللازمة التي تعينه في تحديد مشكلة وإجراءات بحثه وتوفر مجالات واسعة للمناقشة والاستنتاج أثناء عملية تفسير نتائج البحث.

– **دراسة عياد 2013:**

والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التنور المعرفي والمهارى في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، وبينت النتائج ضعف مستوى الطلبة في جانبي التنور المعرفي والمهارى في مجال تكنولوجيا المعلومات، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للتخصص في جانبي التنور المعرفي والمهارى في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة، وذلك لصالح التخصص العلمي.

– **دراسة دانروبيسو 2013:**

وهدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلبة برامج إعداد المعلم في نيجيريا، وتحديد مستوى استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء دراستهم في تلك البرامج، وأظهرت النتائج انخفاض في مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى عينة الدراسة، وأن كفايات المهارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوفرة بدرجة جيدة لدى عينة الدراسة، وأنه لا يوجد فروق دال إحصائيا في درجة توافر الكفايات المهارية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (طلاب، الطالبات)

– **دراسة زقوت 2013:**

والتي هدفت إلى قياس مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفي لدى معلمي العلوم، حيث كشفت النتائج عن ضعف مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي العلوم ومن ثم أوصت بضرورة تنميته.

– دراسة محمد 2011:

استهدفت الدراسة تنمية التنور التكنولوجي لدى معلمي التعليم الفني وذلك من خلال استخدام برنامج تدريبي قائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد كشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للتنور التكنولوجي.

– دراسة أحمد 2009:

استهدفت الدراسة بناء برنامج في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة لنتيجة مفادها أن البرنامج المقترح في التربية التكنولوجية يسهم اسهاما جوهريا في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بالوعي التكنولوجي.

– دراسة عسقول وأبو عودة 2008:

هدفت إلى الكشف عن مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني، وأشارت النتائج إلى تدني مستوى التنور التكنولوجي لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول، الذي حدده الباحثان وهو 75%، وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور التقني بين الطلبة يعزى للجنس.

في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى التنور بين الطلبة تعزى للتخصص **(**علمي، أدبي**)** لصالح التخصص العلمي.

– دراسة جنيدي 2007:

والتي هدفت إلى تنمية بعض أبعاد التنور التكنولوجي من خلال برنامج مقترح لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الابتدائية واكساب تلاميذهم بعض مهارات الحاسب الآلي، وكانت من نتائج الدراسة تحسن مستوى البعد المعرفي والمهارى للتنور التكنولوجي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة واستقرائها تبين ما يلي:

1- من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة من حيث المتغيرات المرتبطة بالتنور التكنولوجي، إذ هدفت دراسة كل من **دراسة عياد(2013)**: إلى التعرف على مستوى التنور المعرفي والمهارى في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلبة ثانوية العامة بقطاع غزة.

أما **دراسة دانر وبيسو (2013)**: هدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلبة برامج اعداد المعلم في نيجيريا.

دراسة زقوت(2013): والتي هدفت إلى قياس مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بأداء الصفي لدى معلمي العلوم.

و**دراسة محمد (2011):** التي هدفت إلى تنمية التنور التكنولوجي لدى معلمي التعليم الفني، وذلك من خلال استخدام برنامج تدريبي قائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

أما **دراسة أحمد (2009)**: استهدفت بناء برنامج في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة عسقول وأبو عود (2008): هدفت إلى الكشف عن مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني.

أما **دراسة جنيدي (2007)**: التي هدفت إلى تنمية بعض أبعاد التنور التكنولوجي من خلال برنامج مقترح لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الابتدائية واكساب تلاميذهم بعض مهارات الحاسب الآلي.

استنتجنا من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدراسة إلى أن معظم الدراسات التي تناولناها تهدف إلى تحديد مستوى التنور التكنولوجي، وتحديد الكفايات المهارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلبة برامج إعدادا المعلم، وتجدر الاشارة هنا إلى أن دراستنا تشترك مع العديد من الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تحديد مستوى التنور التكنولوجي وكيفية استخدام التكنولوجيا وتحديد الفروق في درجة استخدامها والتي تعزى إلى المؤهل العلمي والتخصص والجنس.

2- من حيث العينة:

أما فيما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة فإن دراسة عياد (2013)، ودراسة أحمد (2009) لدى طلبة المرحلة الثانوية ودراسة زقوت (2013) لدى معلمي العلوم، أما دراسة دانر وبيسو (2013) لدى طلبة برامج إعداد المعلم ودراسة عسقول وأبو عودة (2008) لدى طلبة الصف العاشر، أما دراسة جنيدي (2007) لدى معلمي الحاسب الآلي لمرحلة الابتدائية.

إن أغلب أفراد العينات في الدراسات السابقة هم من مجال تربوي، وبالتحديد إلى معلمي العلوم والتعليم الفني والمرحلة الابتدائية، وتجدر الاشارة هنا إلى أن دراستنا الحالية تشترك مع العديد من الدراسات السابقة في تركيزهم على معلمي.

3- من حيث المنهج:

يتضح أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة عياد (2013) ودراسة زقوت (2013) ودراسة دانر وبيسو (2013) ودراسة محمد (2011) ودراسة أحمد (2009) وأيضا دراسة عسقول وأبو عودة (2008) ودراسة جنيدي **(2007)**.

- ويتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم الباحثين تقريبا استخدموا في بحوثهم المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الحالية تشترك مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

4- من حيث الأدوات:

يتبين من الدراسات السابقة أن عدد من الباحثين قام بإعداد أدوات لقياس مستوى التنور التكنولوجي كدراسة عياد **(2013)** دراسة زقوت (2013) ودراسة دانروبيسو(2013) ودراسة محمد (2011) ودراسة أحمد (2009) ودراسة عسقول وابو عودة (2008) ودراسة جنيدي (2007)، فقد اعتمدوا على بطاقة الملاحظة في حين الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة في اعتمادها على أداة قياس هي الاستبيان.

5- من حيث النتائج:

أشارت نتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية مستوى التنور التكنولوجي لدى المعلمين.

- توصلت **دراسة عياد (2013)**: إلى ضعف مستوى الطلبة في جانبي التنور المعرفي والمهاري في مجال

تكنولوجيا المعلومات، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 تعزى للتخصص في جانبي التنور المعرفي والمهاري في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة، ذلك لصالح التخصص العلمي.

- **دراسة دانروبيسو(2013)**: انخفاض في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن الكفايات المهارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوفرة بدرجة جيدة لدى عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات المهارية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس**(** طلاب، طالبات**)**

- **دراسة زقوت(2013)**: ضعف مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي العلوم ومن ثم أوصت بضرورة تنميته.

- **دراسة محمد (2011)**: وجود فعالية البرنامج التدريسي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للتنور التكنولوجي.

- **دراسة أحمد(2009)**: أن برنامج المقترح في التربية التكنولوجية يسهم إسهاما جوهريا في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بالوعي التكنولوجي.

- **دراسة عسقول و أبو عودة (2008)**: تدني مستوى التنور التكنولوجي لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول الذي حدده الباحثان وهو 75% وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنور التقني بين الطلبة يعزى للجنس في حيث وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور بين الطلبة تعزى للتخصص **(**علمي، أدبي**)** لصالح التخصص العلمي.

- **دراسة جنيدي (2007)**: تحسن مستوى البعد المعرفي والمهاري للتنور التكنولوجي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وجهت نتائج الدراسات السابقة الدراسة الحالية إلى الاهتمام بمستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، حيث تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في تكوين شخصية الطفل واندماجه.

الفصل الثاني

التنور التكنولوجي

تمهيد

1. مفهوم التنور التكنولوجي
2. مبررات التنور التكنولوجي
3. أهداف التنور التكنولوجي
4. خصائص التنور التكنولوجي
5. مستويات التنور التكنولوجي
6. أبعاد التنور التكنولوجي
7. مجالات التنور التكنولوجي
8. الخبرات التي ينبغي إكسابها للفرد لكي يكون متنورا تكنولوجيا

خلاصة

تمهيد

إن مجتمعنا اليوم يشهد تطورا وانفجارا تكنولوجيا هائلا في مختلف مجالات الحياة، بل يمكن القول بأنه يشهد ثورة علمية متدفقة وجبارة، وبالتالي كان له أثر واضح في تغيير الكثير من معا لم حياتنا بشكل كبير وسريع.

وإذا كان مصطلح التكنولوجيا بمعناه العلمي الدقيق لم يظهر إلا منذ سنوات معدودة، فإن هذا لا يعني مطلقا بأنه مصطلح حديث، بل هو مستحدث له جذور تاريخية قديمة ترجع إلى نشأة الإنسان على الأرض، وبالتالي حضي التنور التكنولوجي باهتمام العديد من الدراسيين والباحثين.

وفي هذا الفصل سيتم التعرف على مفهوم التنور التكنولوجي، وماهي أهم مبرراته وبالإضافة إلى أهدافه وخصائصه وأبعاده، وفي الأخير سيتم التعرف على أهم الخبرات التي ينبغي اكسابها للفرد لكي يكون متنورا تكنولوجيا.

1- مفهوم التنور التكنولوجي

– **يعرفه ميلر Miller 1986**: بأنه القدرة على فهم تطبيقات في حياة الفرد ودورها في حل المشكلات الواقعية، وفي حياة الفرد اليومية بمعنى آخر هو الحد الأدنى من الفهم الذي يمكن الفرد العادي من أي مجتمع من توظيف التكنولوجيا توظيفا فعالا إيجابيا نافعا له ولمجتمعه.

(ثرثار، 2018: 289)

– **أما صبري**: فيرى بأن التنور التكنولوجي هو محو أمية الفرد التكنولوجية، أي تزويده بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة والمستحدثة على نحو صحيح والتفاعل معها إيجابيا، بما يحقق أقصى استفادة له ولمجتمعه، وبما يرسم لها الحدود الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام التطبيقات.

هو استيعاب الأسلوب العلمي لإدراك المستحدثات التكنولوجية المعاصرة بالمعرفة والفهم والتمييز وفهم العلاقات والروابط بينهم بما يؤدي إلى النفع وحسن أداء الفرد والجماعة.

(صبري، 2003: 11)

– **ويرى عسقول وأبو عودة**: أن التنور التكنولوجي هو القدرة على توظيف المعارف والاتجاهات والمهارات في حل المشكلات التقنية التي يواجهها.

(عسقول وأبو عودة، 2008: 210)

– **أما بالنسبة إلى تعريف كل من عياد وأبو جحجوح**: التنور التكنولوجي بانه إلمام الطالب بالقدر المناسب من المعارف والمهارات والاتجاهات التكنولوجية التي تمكنه من فهم التكنولوجيا واستخدامها وإدارتها واتخاذ القرارات الصحيحة اتجاه القضايا والمشكلات التكنولوجية التي تواجهه في حياته حاضرا ومستقبلا، مما يجعله موطنا فعالا في بيئته ومجتمعه. **(عبد المجيد، 2016: 114)**.

– **بالإضافة إلى مهران فقد عرفه**: بأنه القدر الكافي من المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات لدى الفرد، والمتصلة بالقضايا العلمية وتطبيقاتها والقدرة على التفكير العلمي المنظم المرتبط بالمعدات والخامات وآلات واستخدام الطاقة.

(مهران، 1996: 699)

– **أما زقوت (2013)**: فقد عرفت التنور التكنولوجي بأنه "الحد الأدنى من إمتلاك الفرد للمعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعده على فهم طبيعة التكنولوجيا والعلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع، وتمكنه من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة".

(زقون، 2013: 07)

2– مبررات التنور التكنولوجي:

إن للتنور التكنولوجي العديد من المبررات نذكر أهمها على النحو التالي:

– **طبيعة النظام العالمي الجديد**: والذي بات العالم في ظله كقرية صغيرة.

– **سيادة لغة العلم والتكنولوجيا**: لا مكان لأي مجتمع أو فرد يفتقد مقومات تلك اللغة.

– **تسارع العلم والتكنولوجيا**: على أفراد المجتمعات مواكبة هذا التسارع وملاحقته.

– **إنسانية العلم والتكنولوجيا**: هذا يعني أن للعلم والتكنولوجيا أنشطة يقوم بها الإنسان.

– **اقتحامية العلم والتكنولوجيا**: فالتكنولوجيا مثلا تفرض نفسها على كل المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات تحتاج إليها أم لا تحتاج إليها.

- **تجاهل أخلاقيات العلم والتكنولوجيا**: وذلك بسبب تعدي بعض الأفراد الصارخ للحدود الأخلاقية التي تحدد مسار العلم والتكنولوجيا وتوظيفهما.

(ثرثار، 2018: 291)

3– أهداف التنور التكنولوجي:

تبرز أهمية التنور التكنولوجي لأفراد أي مجتمع فيما يمكن أن يحققه من أهداف مهمة وضرورية لأفراد أي مجتمع، وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن الهدف الرئيسي لبرنامج التنور التكنولوجي النظامية وغير النظامية؛ هو

إعداد الفرد المتنور تكنولوجيا بمستوى يتواكب مع متغيرات الثورة العلمية التكنولوجية الحديثة ومستجداتها، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي ينبغي العمل على تحقيق عدد من الأهداف الفرعية، تلك الأهداف التي أمكن تجميعها في أربع مجموعات أساسية وهي:

3-1- الحاجات الشخصية "Personal Needs"

والأهداف التي تندرج تحت هذا المحور هي:

- تنمية فهم الأفراد لتأثيرات العلم والتكنولوجيا على كل من الفرد والمجتمع.
- تزويد الأفراد بمبادئ وأسس العلم والتكنولوجيا الحديثة؛ وربط ذلك بما يظهر من تطبيقات.
- تنمية فهم الأفراد لمجالات العلم والتكنولوجيا والقدرة على التمييز بينهما.
- تنمية قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات المناسبة حيال ما يتعرضون له من مشكلات.

3-2- القضايا الاجتماعية "Sociol Lssues"

ويندرج تحت هذا المحور مجموعة من الأهداف الأساسية وهي:

- تنمية فهم الأفراد للقضايا والمشكلات الاجتماعية التي قد تترتب على انتشار التكنولوجيا في المجتمع.
- تنمية فهم الأفراد للقضايا والمشكلات الاجتماعية التي سببها بالفعل استخدام التكنولوجيا في المجتمع.
- تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تلك القضايا والتصدي لها واتخاذ القرار المناسب حيالها.
- تنمية فهم الأفراد للحدود الاجتماعية والأخلاقية بتطبيقات العلم والتكنولوجيا.
- تنمية احترام الأفراد لحقوق الملكية الفكرية وعدم التعدي على حقوق الآخرين فيما يتعلق بالاختراعات الابتكارات العليمة والتكنولوجية.

3-3- الإعداد الأكاديمي "Academic Preparation"

ومن أهم الأهداف التي تندرج تحت هذا المحور نذكر من بينها:

- تنمية معارف الأفراد ورفع مستوى نموهم الأكاديمي في مجال العلم والتكنولوجيا.
- تنمية اهتمام الأفراد بمتابعة كل ما هو جديد في مجال العلم والتكنولوجيا.
- تنمية الميول الأكاديمية لدى الأفراد للمشاركة في نشاطات العلم والتكنولوجيا كمراسلة هيئات وجهات وتقنية

لمتابعة كل ما هو جديد أو المشاركة في ندوات ومؤتمرات معينة بهذا الأمر.

3-4- اختيار المهنة "Career opportunities"

ومن أبرز الأهداف التي تتضمن هذا المحور أهمها:

- مساعدة الأفراد في التعرف على فرص العمل المتاحة في مجال العلم والتكنولوجيا.
- تعريف الأفراد بمتطلبات ومواصفات العمل في مجالات العلم والتكنولوجيا وطبيعة الأدوار والمهام التي يجب القيام بها.
- تعريف الأفراد بإيجابيات وسلبيات العمل في مجالات العلم والتكنولوجيا.
- تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم التي تؤهلهم للعمل في مجالات العلم والتكنولوجيا وتدريبهم ميدانيا على ممارسة هذه المهارات وتلك القدرات.
- تنمية أوجه تقدير الأفراد لأهمية العمل في مجالات العلم والتكنولوجيا. (**زقوت، 2013: 16**)

4- خصائص التنور التكنولوجي:

وقد أورد وليمز **Williams** أهم خصائص التنور التكنولوجي فيما يلي:

- أن تنمية التنور التكنولوجي ليست مسؤولية المؤسسات التعليمية فقط، فتنوير الأفراد تكنولوجيا في أي مجتمع هو مسؤولية مشتركة بين المؤسسات التعليمية من جهة، ومؤسسات أخرى غير تعليمية.
- كما أن التنور التكنولوجي ليس مسؤولية المعلم والمدرسة فقط، بل هو مسؤولية كل من له صلة بتربية أفراد المجتمع، فالتنور التكنولوجي هدف تربوي تحاط به جميع المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية في المجتمع.

كما ذكر صبري وتوفيق **(2004)** أن التنور التكنولوجي يتم بعدة خصائص أهمها:

- يصعب تحديده بشكل مطلق، كما يصعب تحديد مستوياته بشكل دقيق ذلك أن مواصفات وخصائص الفرد المتنور تكنولوجيا تختلف من بلد لآخر.
- لا يتحقق في مدى قصير من الزمن لذا فإن التنور التكنولوجي هدف من الأهداف بعيدة المدى التي يلزم لتحقيقها وقت طويل نسبيا، حيث يتوقف الوقت المستغرق على المستوى المراد بلوغه من التنور.
- ليس مسؤولية معلمي تخصص واحد بل هو مسؤولية جميع التخصصات المختلفة في كل مجال وكل من له صلة بتربية أفراد المجتمع.

- التنور التكنولوجي يتطلب تحقيق إكساب المواطن العادي قدر مناسب من الخبرات في كثير من المجالات والموضوعات المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا.

- بات ضرورة حتمية للمواطن العادي، في أي مجتمع حتى يتمكن من مسايرة العصر ومواكبة مايدورحوله من التغيرات التكنولوجية، فهو من أساسيات لا غنى عنها في مجال إعداد الفرد للمواطنة الصالحة .

- ليس مسؤولية منهج دراسي محدد، فالتنور التكنولوجي النظامي كهدف من أهداف أي نظام تعليمي يمكن أن يتحقق ليس فقط عن طريق مقرر أو منهج والمواد الدراسية على اختلاف تخصصاتها، وذلك من خلال دمج الخبرات والموضوعات التكنولوجية في محتوى تلك المناهج وفقا لطبيعة ذلك المحتوى.

(صبري وتوفيق، 2004: 33-35)

5- مستويات التنور التكنولوجي:

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن التنور التكنولوجي له أربعة مستويات وهي:

-**المعرفة**: يقصد بها القدرة على الإنجاز في مجال الدراسة التكنولوجية.

-**الفهم**: ويقصد به القدرة على استيعاب المعلومات الموجودة في مجال الدراسة التكنولوجية.

-**التحليل**: يقصد به القدرة على تفسير كيفية عمل أدوات التكنولوجيا.

-**العمل**: ونعني به القدرة على استخدام تطبيقات التكنولوجيا وأدواتها.

(فتح الله، 2006: 109)

وهذا ما يوضحه المخطط التالي الذي يوضح لنا العلاقة بين التنور التكنولوجي ومصطلحات أخرى:

الشكل رقم 01: يمثل العلاقة بين التنور التكنولوجي ومصطلحات أخرى

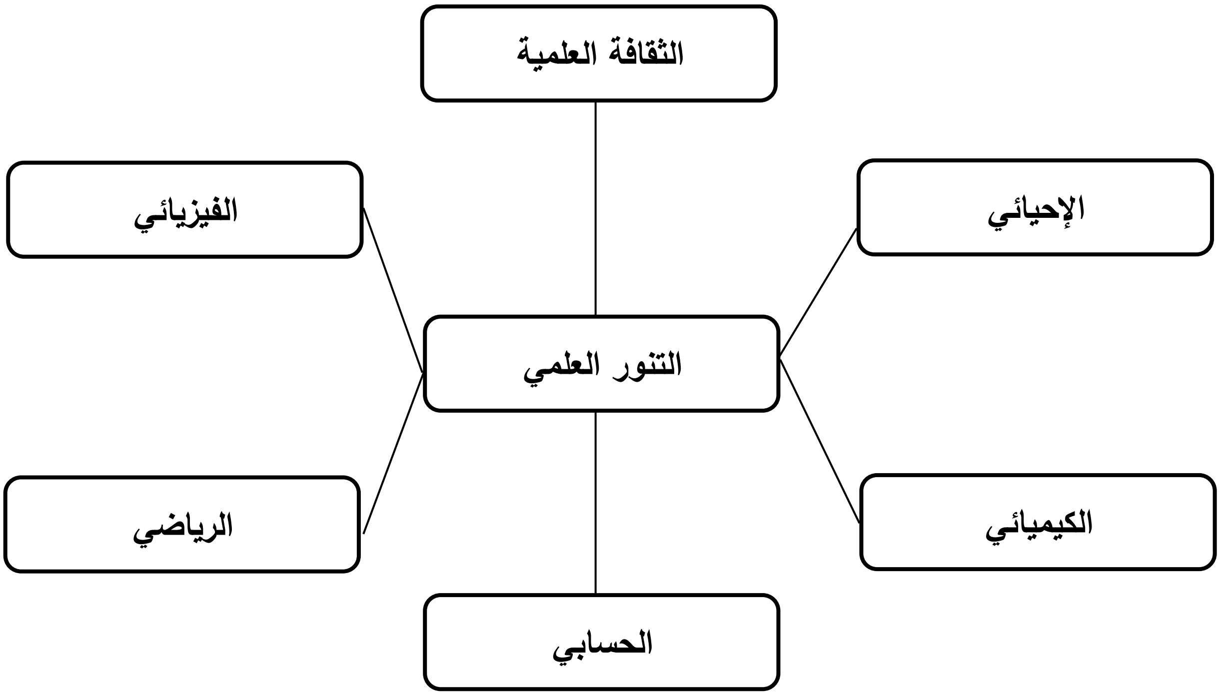

6- أبعاد التنور التكنولوجي:

في ضوء مفهوم التنور التكنولوجي يمكن تحديد أبعاد التنور التكنولوجي.

6-1- **البعد المعرفي: Cognitive Dimension** ويشتمل هذا البعد على المعلومات والمعارف التي ينبغي تزويد الفرد بها حول مجالات التنور التكنولوجي المشار إليها، حيث تضم هذه المعلومات وتلك المعارف: حقائق Facts ومفاهيمconcepts ومصطلحات Terminology ونظريات Theories.

ويكون ذلك على مستويات عقلية مثل: التذكر أو المعرفة Knowledge والفهم أو الإستيعاب Comprehension والتطبيق Application والتحليل Analysis والتركيب Synthesis والتقويم Evaluation.

(زقوت، 2013: 22)

6-2- **البعد الوجداني**: **Affective Dimension**: ويشتمل هذا البعد جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالوعي التكنولوجي، والحس التكنولوجي، والميول التكنولوجية، والاتجاهات التكنولوجية، والقيم التكنولوجية وأوجه تقدير العلم والتكنولوجيا، ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب الوجداني ممثلة في: الاستقبال Receiving، والاستجابة Responding وتمثل القيم Valuing، والتنظيم(تكوين نظام قيمي) organization، والتمييز (وصول النظام القيمي إلى حد الإعتقاد) Characterization.

6-3- البعد المهاري Psychomotor Dimension: ويشتمل هذا البعد جميع أنواع المهارات التي ينبغي إكسابها للفرد العادي في إطار تنويره تكنولوجيا، حيث يضم المهارات العقلية Mental Skills كمهارات التفكير العلمي، ومهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابتكاري، ومهارات عمليات العلم (الملاحظة، التصنيف، القياس، الاستدلال، التنبؤ، التواصل، التفسير... الخ).

والمهارات العلمية Peactical Skills كمهارات التعامل مع الأجهزة والمعدات والمواد ومهارات استخدامها وصيانتها، مهارات إجراء بعض العمليات (التشكيل Shaping؛ والقطع Cutting، والربط Fastening، والخلط Mixing، والقياس Measuring والتصميمDesign.

والمهارات الاجتماعية Social Skills كمهارات التعامل مع الآخرين والعمل في فريق ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب المهاري وهي: الإدراك(الملاحظة) التنبؤ والاستجابة الموجهة والألية (التعويد) والاستجابة المركبة (المعقدة) والتكيف والابداع.

(عبد المجيد، 2016: 116)

6-4- البعد الأخلاقي **Dimension Ethical**: إذا كانت أخلاقيات العلم والتكنولوجيا تمثل أحد أهم مجالات التنور التكنولوجي فإن البعد الأخلاقي يمثل أحد أهم أبعاده، حيث يركز على اكساب الفرد العادي أنماط السلوك الأخلاقي ومعاييره عند التعامل مع تطبيقات العلم والتكنولوجيا واستخدامها، كما يركز أيضا على رفع مستوى وعي ذلك الفرد بالقضايا الأخلاقية وبالتالي نجد أن الجانب الأخلاقي المتعلق بأخلاقيات التكنولوجيا، نجده يتمتع بمستويين أساسين هما:

- مستوى إنتاج التكنولوجيات وبحوث تطويرها .

- مستوى استخدام التطبيقات التكنولوجية في مجالات الحياة اليومية، وهذا المستوى خاص بأفراد العاديين الذين يستخدمون التكنولوجيا.

(البايض، 2009، 20)

6-5- بعد اتخاذ القرار Decision Making Dimension: ويمثل هذا البعد أهم أبعاد التنور التكنولوجي، حيث يؤثر في الأبعاد الأخرى ويتأثر بها، ويركز هذا البعد على تأهيل الفرد العادي وتدريسه وإكسابه القدرة على اتخاذ القرارات وإصدار رأي أو حكم صائب عند مواجهته لأي موقف أو مشكلة أو قضية ذات صلة بالتكنولوجيا، حيث يكون على الفرد اتخاذ القرار المناسب من خلال عملية انتقاء أو اختيار منطقي بين مجموعة من الحلول أو الأحكام أو الأراء البديلة والمفاضلة بينهما، ويمكن إجمال إجراءات اتخاذ القرار في خمس مراحل: (التخطيط، احراز البيانات، تنظيم البيانات، تركيب البيانات، اتخاذ القرار).

6-6- البعد الاجتماعي Social Dimention: ويشتمل هذا البعد على كافة الخبرات التي يلزم اكسابها للفرد حول مجالات التنور التكنولوجي التي تتعلق بالآثار والنتائج الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية عن العلم والتكنولوجيا ومدى انعكاس ذلك على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية لأي مجتمع.

(زقوت، 2013: 23)

7- مجالات التنور التكنولوجي:

يتضمن مجموعة من المجالات المختلفة والمتنوعة نذكر منها:

7-1- طبيعة العلم والتكنولوجيا: وهي تعريف الأفراد بطبيعة العلم والتكنولوجيا؛ إذ يشتمل هذا المجال على منحنيين أساسين وهما:

- **طبيعة العلم**: وهناك ثلاث وجهات نظر تتباين فيما بينها؛ في تحديد طبيعة العلم هي النظرة الاستاتيكية للعلم، النظرة الدينامية للعلم، النظرة التكاملية للعلم .

- **طبيعة التكنولوجيا**: هناك عدة رؤى لطبيعة التكنولوجيا أهمها النظر للتكنولوجيا على أنها علم، النظر للتكنولوجيا على أنها تطبيق للعلم.

النظر للتكنولوجيا على أنها أجهزة وأدوات النظرة الشاملة للتكنولوجيا.

7-2- علاقة العلم بالتكنولوجيا:

اذ تبرز تلك العلاقة في عدة جوانب أهمها:

- **استقلالية العلم والتكنولوجيا**: فقد بات واضحا أن العلم والتكنولوجيا كيانان مستقلان لكل منهما طبيعته ومفهومه الذي يختلف عن الآخر .
- **تداخل العلم والتكنولوجيا**: على الرغم من استقلالهما فهما متداخلان فليس كل تقنية تستند إلى مبدأ كما أن هناك تقليل من القوانين والنظريات التي تؤدي إلى تطبيقات تقنية .
- **تكامل العلم والتكنولوجيا**: هما وجهان لعملة واحدة فالبحث العلمي في مجال الفضاء لم يكن ليصل إلى ما هو عليه ما لم يعتمد على تقنية المركبات الفضائية، وتطوير عمل تلك المركبات لا يكون إلا من خلال البحوث العلمية .
- **تفاعل العلم والتكنولوجيا**: العلاقة بينهما علاقة تفاعلية ذات اتجاهين كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.

(الرويثي، 2001: 23)

7-3- علاقة العلم والتكنولوجيا بالمجتمع:

العلم نشاط ومسعى إنساني عالمي يهدف إلى وصف وفهم وتفسير الظواهر والأحداث ومحاولات ضبطها، والتكنولوجيا وليدة العلم، ومظهر من مظاهر تطبيقاته والترجمة الواقعية لمفاهيمه ومبادئه ونظرياته.

وتنشأ التكنولوجيا من مشكلات تكيف الانسان مع البيئة المحيطة به، وقد تؤدي إلى مشكلات جديدة والتكنولوجيا وثيقة الصلة بالعلم وعلى علاقة تفاعلية معه، وكذلك مع المجتمع أيضا وتتطور بتطوره ويلتقي العلم والتكنولوجيا مع المجتمع في التطبيقات الاجتماعية لكل من حلول المشكلات التي تثيرها التكنولوجيا والتفسيرات التي يسفر عنها الاستقصاء العلمي، فالمجتمع يحتاج التكنولوجيا التي توفرها تطبيقات العلم وكل منها يحتاج إلى دعم المجتمع.

فلو تتبعنا علاقة العلم والتكنولوجيا سواء أخذت على علاقة ثنائية أو علاقة ثالثوثية سنتوصل إلى أنها علاقة معقدة تفاعلية متداخلة، ويمكن تمثيل هذه العلاقة.

الشكل رقم 02: يمثل علاقة ثالثوثية بين العلم؛ التكنولوجيا؛ المجتمع

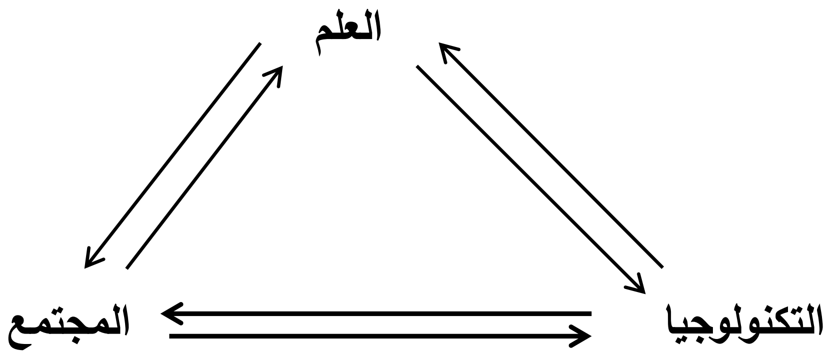

ومما هو جدير بالذكر أن العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ليس ضروري أن يكون دائما بالاتجاه الإيجابي فقد يكون لها سلبيات ومشكلات عديدة.

(زيتون، 2010: 104)

7-4- القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع:

ويركز هذا المجال على المشكلات والقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتي تنعكس آثارها سلبا على الفرد وبيئته محليا وعالميا.

وقد حدد الوسيمي القضايا الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع كما يلي:

- الجوع ومصادر الغذاء.
- نوعية الهواء والغلاف الجوي.
- المصادر المائية.
- صحة الإنسان وما يعتريها من أمراض .
- نقص مصادر الطاقة .
- استخدام الأراضي .
- المواد الخطرة .
- المصادر المعدنية .

– المفاعلات النووية .

– انقراض النباتات والحيوانات.

(الوسيمي، 2000، 177)

وأضاف صبري وعبد الراضي لهذه القضايا قضيتين هما:

– النمو السكاني المتزايد

– تكنولوجيا التسلح والحروب.

وحتى يكون الفرد متنورا تكنولوجيا يقتضي تعرفه بتلك القضايا ومعرفة أسبابها ونتائجها وأضرارها وكيفية استخدامها وما يتعلق بها من معرفة.

(زقوت، 2013: 20)

7-5- التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا:

ويشتمل هذا المجال كل ما هو حديث ومستحدث من تطبيقات العلم والتكنولوجيا في جميع مناحي الحياة الانسانية وميادينها.

(زقوت ،2013 :20)

8- الخبرات التي ينبغي إكسابها للفرد لكي يكون متنورا تكنولوجيا:

- فهم طبيعة التكنولوجيا وطبيعة علاقتها بالعلم من ناحية ومن المجتمع من ناحية أخرى.
- متابعة التطورات المتلاحقة والمستمرة في شتى المجالات وميادين التكنولوجيا؛ ومدى انعكاس ذلك على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية لأي مجتمع وتحليل أسبابها ونتائجها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.
- معرفة المبادئ والمفاهيم والنظريات العلمية التي قامت عليها التطبيقات التكنولوجية ومعرفة المعلومات الخاصة بتركيب هذه التطبيقات وقواعد التعامل معها واستخدامها.
- استخدام التطبيقات التقنية الموجودة في حياته اليومية لرفاهيته وحل مشكلاته؛ وذلك بأسلوب صحيح يحقق الفائدة له ويحافظ على تلك التطبيقات.
- إنفاق المهارات العلمية والعقلية اللازمة للتعامل مع الأجهزة والمواد التكنولوجية.

- تحديد الحدود الأخلاقية لاستخدام التكنولوجيا وفهم الأثار الاجتماعية والشرعية والقانونية المترتبة على تخطي تلك الحدود.
- إتقان لغة التكنولوجيا وفهم الحد الأدنى من تلك اللغة والتعامل معها.
- الوعي بأهمية التكنولوجيا في حياة البشر وتقدير دورها في رفاهيتهم.
- الوعي بأوجه التقنية الأخرى والأضرار التي تترتب على سوء استخدامه.

(ابو عودة، 2006: 29)

خلاصة

يمكننا القول في هذا الفصل بأن التنور التكنولوجي بات ضرورة حتمية على مجتمعاتنا وأفرادها وحتى على معلمين الذين هم عماد مجتمعاتنا.

وبالتالي التنور التكنولوجي جعل مستقبلنا وحاضرنا أكثر رقي وازدهار في شتى الميادين والمجالات.

الفصل الثالث

معلم المرحلة الابتدائية

تمهيد

1. مفهوم معلم المرحلة الابتدائية
2. خصائص معلم المرحلة الابتدائية
3. ادوار معلم المرحلة الابتدائية
4. الاهداف المنشودة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية
5. مكانة معلم المرحلة الابتدائية
6. الكفايات الواجب توفرها في معلم المرحلة الابتدائية
7. تكوين معلم المرحلة الابتدائية
8. شروط نجاح معلم المرحلة الابتدائية

خلاصة

تمهيد

يعتبر المعلم أحد المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، وترجع هذه الاهمية لتعدد الأدوار التي يقوم بها داخل الفصل الدراسي، فالمعلم له دور كبير في العملية التربوية والتعليمية، ويبرز دوره في حسن تسيير العمل المدرسي بحيث يتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه ولا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص تجعله قدوة بين زملائه وقادر على التأثير في تحصيل تلاميذه، فإن دوره الأساسي هو التخطيط لتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، فإن المعلم في هذا العصر تأثر بالثورة المعلوماتية بشكل مباشر في عملية التعليم، والانفجار المعرفي المتمثل في الزيادة الكمية والنوعية في المعرفة وفروعها، يحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط في بناء المناهج والمحتوى الدراسي الذي يتناسب مع هذه المعرفة.

إن دور المعلم في عصر العولمة هو التعلم والتعليم عن بعد له مكانة خاصة في العملية التعليمية، فكل معلم يتصف بالكفايات المهنية وهو أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه يكتسبها خلال سنوات إعداده لهذه المهنة.

1- مفهوم معلم المرحلة الابتدائية:

- يعرف المعلم بأنه "الشخص المكلف بتربية وتعليم التلاميذ؛ حيث يقوم بنقل مختلف المعارف والعلوم كما يقوم بمراقبة ما اكتسبه التلاميذ من تلك العلوم، وذلك منذ التحاقهم بالمدرسة الابتدائية".

(المتبولي، 2003: 60)

- يعرف أيضا بأنه "العامل الرئيسي في أي نظام تعليمي كما أنه ركن أولي في كل إصلاح تربوي ونهضة علمية وهو الأمين الأول على رعاية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها". **(الهاشمي، 1972: 83)**

- **تعريف محمد سلامة آدم:**

"المعلم هو مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يستند إليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكاتهم الاجتماعية واليومية.

(أبو الكشك، 2006: 26)

- **تعريف إسحاق محمد علي:**

" أهم مصدر لتوثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين تلاميذه فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم، فالمعلم لديه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعد على التعامل بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ والوقوف على أسباب تصرفه.**(الراشد، 2005: 55)**

2- خصائص معلم المرحلة الابتدائية:

إن الخصائص الشخصية والعملية للمعلم في المرحلة الابتدائية، من العوامل الحاسمة في نجاح التعليم، لذلك وجب اختيار وبعناية بالغة شخصية المعلم، هذا الانتقاء يوفر القدر اللازم من الكفاءة التي تؤهل المعلم إلى النجاح في عمله وهناك العديد من الخصائص من المفترض أن يتصف بها المعلم.

2-1- الخصائص الشخصية أو النفسية:

يوجد تباين واضح في الخصائص الشخصية للمعلم شأنه في ذلك شأن غيره من الأفراد، لكن بعض هذه الخصائص الشخصية لها أهمية بالغة في جعل المعلم ناجحا في عمله ومن بين تلك الخصائص:

– أن يتمتع بالصحة النفسية والتوافق الشخصي .

– أن يتمتع بالاتزان العاطفي، ويكون هادئ المزاج .

– أن تكون له القدرة على القيادة السليمة لتلاميذ صفه .

– أن يتمتع بصحة جسمية وعقلية جيدة .

– أن يتصف بالرزانة وثبات الشخصية، حتى يكسب ثقة تلاميذه .

– أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في أفعاله وأقواله، وأن لا يميز بين تلاميذه.**(منسي، 2000: 81)**

2-2- الخصائص العملية:

بالرغم من صعوبة هذه السمة عند المعلم، إلا أنها لا تتوقف على معارفه فحسب، بل تشمل امتلاكه للأساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة لإيصال مختلف المعارف إلى تلاميذه، إلا أن بعض الباحثين حددوا بعض أهم الخصائص العملية التي يجب أن يمتلكها المعلم والتي تتمثل في:

– أن يكون ملما بجوانب المعرفة العلمية والتربوية، فقد أشارت البحوث إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التحصيل الاكاديمي والتربوي للمعلمين وفعاليتهم التعليمية .

– أن يكون للمعلم القدرة على تنمية مهاراته العلمية ومتابعة مختلف التطورات التي لها علاقة بتدريسه.

– أن يكون المعلم ملما بأسس القياس والتقويم؛ التحليل وتفسير نتائج تلاميذه.

– أن يكون المعلم عارفا بخصائص تلاميذه النفسية والمعرفية.

– أن يكون على اتصال بأسرة التلميذ؛ أن يستمر بمساعدة تلاميذه على حل مشكلاتهم مع إشراك أباءهم في حلها .

– أن يكون المعلم قادرا على استعمال اللغة بطلاقة وسلاسة، حيث يعتبر التأهيل اللغوي للمعلمين أهم الخصائص التي تساعده على النجاح في مهمته.**(منسي، 2000: 82)**

2–3– الخصائص المهنية:

ونذكر منها عدم تنصيبه إلا بعد اكتمال الاعداد:

– أن يكون دائم المواظبة على التحصيل المستمر.

– المحافظة على زيادة خبرته ودرايته بما يدرس.

– فعلية أن يكون معتزا بمهنته وله ميلا خاصا اتجاهها.

– أن يكون مثابرا في أداء عمله وطموحا نحو تحقيق الأفضل.

– أن يكون واثقا من نفسه وقوي العزيمة، محافظا على مبادئه. (**الأبراشي، 2003 :2000)**

2–4– الخصائص الاجتماعية:

إن مهمة المعلم لا تنحصر داخل حدود المؤسسة التربوية التي يعمل بها؛ فله كذلك دوره الاجتماعي الذي يحتم عليه أن يشارك في تغيير وتطوير المجتمع خاصة وأن هذا الأخير هو الرحم الذي يتكون فيه التلميذ، ومهما أخلص لهم معلم التعليم والتأديب فلن يفلح عمله إذا كان المجتمع الكبير نفسه يعاني من صور الانحراف الحاد والخلل الهيكلي. **(علي، 1993، 303)**

2-5- الخصائص الجسمية:

إن المعلم لا يستطيع أن يقوم بوظيفته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه جملة من السمات الجسمية، إذ أن الهيئة الخارجية للمعلم تعتبر قضية أساسية في حين قيامه بواجبه، وعليه أن يتصف بما يلي:

– الاعتناء بالهندام إذ يستحسن أن يكون المملي في حال الإملاء على أكمل هيئة وأفضل زينة

(علي، 1993: 134)

– أن يكون سليم الصحة خالي من العاهات؛ إن المدرس المريض لا يستطيع القيام بوظيفته على أكمل وجه وبالتالي يتسبب في عرقلة تحصيل تلاميذه.

كما أن الصم، العور؛ حبيسة اللسان والتأتأة هي جملة من الصفات التي من شأنها أن تعرض المعلم لسخرية تلاميذه وخاصة إذا وجدوا فيه نوعا من الحساسية اتجاهها.

ونجد الدكتور فرج عبد القادر طه في كتابه علم النفس وقضايا العصر، يركز على عيوب النطق وأقرها في التحصيل الدراسي حيث يقول "أما إذا كان المعلم يعاني من عيوب النطق ولا تمكنه مهاراته اللغوية من التعبير السليم عن أفكاره، فسوف يكون من الصعب شرح موضوعات مادته لتلاميذه وإفهامهم إياها وإيصال فكرته ومعلوماتهم إليهم.

(طه، 1985: 91).

3- أدوار معلم المرحلة الابتدائية:

3-1- أدور المعلم في عملية التعليم:

- على المعلمين أن يحاولوا الوصول إلى رؤية جديدة لعملهم، بحيث يصبحون مسيرين لعملية التعلم ومسهلين لحدوثها بما يلبي حاجات المتعلمين.
- على المعلم أن يشرك الطلبة في حوار ييسر التفاوض والتفسير في بيئة تعلمية آمنة.
- للمعلم دور مهم في توفير بيئة غير مهددة للطلبة يمكنهم فيها أن يتأملوا في أفكارهم الخاصة ويقبلوا أن يحمل الأخرون وجهات نظر مختلفة من وجهة نظره.
- على المعلم أخذ المعرفة السابقة للطالب بعين الاعتبار عند البدء بتعليم أي موضوع والعمل على بناء روابط بينهما وتمكين الطالب من إعادة بناء هذه المعرفة لتتفق مع المعرفة الجديدة المراد له أن يمثلها .
- على المعلم إنتاج متعلمين مستقلين وليس نقل المعرفة إلى الطلبة، فالمتعلم لا يتم بمجرد التوصيل .
- على المعلمين أن يصبحوا متأنين في إصدارهم للأحكام في استجابات الطلبة أثناء النقاش .
- على المعلم أن يبين للطلبة ما يتعلمونه في حياتهم خارج المدرسة .
- على المعلم أن يوفر مصادر متعددة للطلبة ليسير تعلمهم .
- على المعلم إعطاء وقت انتظار كافي بعد طرح أسئلته على الطلبة.

(الراشد، 2005: 62)

3-2- دور المعلم في التدريس الفعال:

إن للمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الالقائي، وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم في إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، ومن الفوائد التربوية من هذا كله نجد ما يلي:

- تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير .
- تدريب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة .
- إكساب الطلاب للمهارات العملية المتعلقة بالتجربة .

- تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية .
- تكوين مهارة الاتصال وشرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة.

(الربيعي، 2006: 36)

وأضاف الحيلة أدوار جديدة للمعلم:

فإذ كانت أدوار المعلم التقليدية تنحصر في نقل المعلومات من مصادر محددة للطلبة، وتأكيد حفظهم لها مع توجيههم إلى أنماط السلوك المتوارثة(سلبياتها وايجابياته).

فإن أهم الأدوار الجديدة والحديثة المطلوب أداؤها من قبل المعلم كي يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه، ويمكن تحديدها بما يلي:

- إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية .
- تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة .
- تهيئة الطلبة لعالم الغد .
- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي .
- تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة .
- ترسيخ أساسيات التربية البيئة لدى الطلبة .
- تحقيق الضوابط الأخلاقية .
- ترغيب الطلبة في العلم والتعليم .
- المعلم مثل أعلى لطلبته .
- المعلم رائد اجتماعي يقدم ثقافة المجتمع لطلبته .
- المعلم منظم للنشاطات التربوية اللاصفية .
- ضبط نظام الصف. (الحيلة، 2009: 30-33)

4- الأهداف المنشودة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية:

في ضوء احتياجات مجتمعنا وطبيعة المرحلة التي يمر بها نحو استشراق عصر جديد يمكن تحديد أهداف إعداد المعلم كالآتي:

– اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي وتوظيفها في خدمة نمو طلبته بما يمكنهم من فهم المادة التعليمية ورؤية علاقتها بحياتهم وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه .

– اكتساب وتنمية قدر من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه وفلسفته وأهدافه والتحولات المختلفة التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر وإدراك طبيعة العصر الذي نعيشه ومتغيراته العالمية والفكر التربوي المعاصر واكتساب وتنمية قدر من الثقافة التخصصية والتنوير العلمي أيضا .

– فهم طبيعة عملية التعليم وإكساب المهارات المهنية المناسبة لتهيئة فرص النمو الشامل للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة .

– اكتساب وتنمية كفاءات التفكير العلمي بكل انماطه، أسلوب حل المشكلات، التفكير الابتكاري، الاستقرار، والاستنباط، وبالتالي اكتساب سلوكيات ذوي الاتجاهات العلمية .

– إدراك أهمية البحث التربوي واستثمار نتائجه في تطوير العملية التربوية ومواجهة مشكلاتها الميدانية .

– اكتساب مهارات التعلم الذاتي ليتمكن من متابعة الجديد في مجال تخصصه وتحقيق النمو عن طريق التعلم المستمر .

– اكتساب وتنمية قيم وأخلاقيات أداب المهنة ليكون قدوة حسنة لطلبته ونموذجا يحتذى به في عمله وخلقه وسلوكه لينال تقدير المجتمع وثقته واحترامه .

– اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الايجابية في تلبية احتياجات الطلبة والمجتمع من الخدمات التربوية وغيرها من مجالات النشاط الاجتماعي ذات الطابع التربوي

(الحيلة، 2009: 28)

5- مكانة المعلم في العملية التربوية:

إن تطوير المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير طرائق التدريس والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفاءاتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها، لأن المعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في

عالمنا الجديد وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، لا بل حجر الزاوية فيها "فالمعلم الجيد حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثرا طيبا في تلاميذه".

فهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات التلاميذ وطريقة تفكيرهم وتعليمهم، وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد الطلاب، ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته، من حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهاته وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة.

هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه المعلم فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربيته للنشأ تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على التراث الوطني الانساني، وتسليح التلاميذ بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية.

(بشارة، 1986: 27-28)

وعليه فإن المعلم في المنظومة التربوية يعتبر عامل نجاح العملية التربوية وطرفا فاعلا فيها لما يحضى من مكانة متميزة في نظر المتعلم، فما يحضى به المعلم من ثقة جعلته مؤهلا لتولي وظيفة إنتاج أفراد المجتمع ورعايته، وهذا ما يلزم على المعلم القيام بوظيفته التربوية التعليمية والاجتماعية على أكمل وجه.

(قوادرية وآخرون، 2007: 229)

6- الكفايات الواجب توفرها في معلم المرحلة الابتدائية:

6-1- كفاية مهنية:

- تشجيع المشاركة الفاعلة والنشطة للمتعلمين.
- التميز بالمعرفة العلمية العميقة في التخصص .
- التخطيط بشكل فاعل للمنهاج والتعليم .
- التعليم بشكل فاعل لمراعاة الفروق الفردية التعليمية بين المعلمين .
- إدارة فاعلة للبيئة التعليمية الصفية .
- تشجيع المساواة (تكافئ الفرص).ال

- التميز بالمسؤوليات المهنية والانشغال الدائم بالتطوير المهني .
- مساعدة المتعلمين في تحديد نواتج تعلمهم .
- اعتماد أساليب التعزيز المناسبة .
- ربط خبرات التعلم داخل غرفة الصف وخارجها .
- توظيف استراتيجيات التعلم المناسبة .
- استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

(الراشد، 2005: 60)

6-2- كفاية أخلاقية:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثمان كفايات فرعية كما يلي:

- أن يوضح إهتمامه بالتلاميذ بوصفهم بشرا .
- يخلف علاقة دافئة مع التلاميذ ويتفهم الفروق الفردية بينهم .
- يشجع الاحترام المتبادل بين تلاميذه .
- يشجع التقويم الذاتي وتقليص فرص التحيز لأدنى درجة .
- يشجع النشاطات التعاونية وذلك من خلال حث التلاميذ على المشاركة .
- يعلم التلاميذ كيفية التقويم الذاتي وتوجيه المهارات .
- يجرب المداخل التي يمكن أن يسلكها لتعليم التلاميذ .
- التعامل مع التلاميذ باعتبارهم مشاركين في صياغة أهداف المنهج.

6-3- كفاية التعليم المباشر:

يندرج تحت هذه الكفاية العامة سبع كفايات فرعية هي كما يلي:

- أن يقوم المعلم بجلب إهتمامات تلاميذه .
- أن يقوم المعلم بإجراء الترتيبات الخاصة بقاعة الصف .
- اثارة الأسئلة الحماسية المناسبة من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي .
- أن يختار الأسئلة المناسبة وأن يضرب الامثال المتنوعة لفهم التلاميذ .

– أن يؤكد المعلم على فعالية التلاميذ ومشاركتهم في العملية التعليمية .

– أن يقدم توضيحا لاستجابات التلاميذ المختلفة وخاصة ما يرتبط بمويلهم واهتماماتهم .

– أن يقوم المعلم بتوضيح كفء وموجز للعناصر الأساسية لموضوع الدرس.

6-4- كفاية إدارة المواد التعليمية:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثمان كفايات فرعية وهي:

– أن يكون المعلم لديه القدرة على انتقاء المواد التعليمية المناسبة .

– التأكد من وجود المواد التعليمية المناسبة .

– على المعلم أن يدخل تعديلات على الأنشطة الفردية لتشجيع التلميذ على استخدام هذه المواد .

– أن يحدد المواد التعليمية المطلوبة والمصادر التي يمكن اللجوء إليها .

– أن يشجع دور التلميذ في اختيار المواد التعليمية وتنظيمها .

– أن يجرب المواد التعليمية المبتكرة بغية تطويرها .

– أن يصمم بعض المواد التعليمية المناسبة ويثبتها ويستخدمها.

6-5- كفاية الممارسة الموجهة:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة أربع كفايات فرعية وهي:

– طرح الموضوع الدراسي على التلاميذ وفحص استجاباتهم .

– التعامل بذكاء مع المادة الدراسية .

– الاستجابة الفورية للتلاميذ، وتعزيز استجاباتهم .

– تشجيع التعلم الجماعي؛ والتعلم التعاوني والتعليم الفردي.

6-6- كفاية المحادثة البناءة:

تندرج تحت هذه الكفاية العامة ثلاث كفايات فرعية هي:

– الاستماع الجيد لما يقوله التلاميذ .

– استخلاص الاستنتاجات منهم ودفعهم إلى الاستجابة وتيسير الصعوبات .

– التركيز على جذب انتباه التلاميذ.

6-7- كفاية التوجيه:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية وهي:

- ملاحظة عمل التلاميذ والتدخل لمراعاة تحركات النشاط .
- توجيه خطوات العمل التعليمي .
- اكتشاف مدى فهم التلاميذ .
- استخدام الإرشاد لمعرفة الافتراضات عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ .
- إتاحة الوقت لتشخيص استجابات التلاميذ.

6-8- كفاية إدارة التنظيم الصفي:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية وهي:

- وضع إجراءات مناسبة للنشاط الصيفي المنظم .
- وضع إطار للعمل التعليمي مستخدما الإجراءات .
- التصدي لمشكلات النظام والتأكيد على التدريس الواضح .
- تطبيق النظام الصحي القائم على القواعد والإجراءات على كافة التلاميذ .
- تهيئة المواقف التعليمية لإظهار أهمية إدارة التنظيم الصفي.

6-9- كفاية التخطيط والإعداد:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة أربع كفايات فرعية وهي:

- تحديد الأهداف والأنشطة التعليمية بحيث يكون لكل نشاط هدف .
- التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية بصورة مناسبة .
- تخطيط لنشاطات خاصة بتنمية المهارات والعمليات العقلية .
- التخطيط لحسن استغلال الوقت.

6-10- كفاية التقويم المكتوب:

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثلاث كفايات فرعية وهي:

- تقويم عمل التلاميذ، كتابة بحث يمكن الرجوع إليه .
- إعطاء وصف للأداء الخاص بالتلاميذ وردود أفعالهم.
- ربط التقويم بأهداف المنهج لتحديد الاهداف التي تم تحقيقها.**(سلمان، 2001: 56-61)**

7- تكوين معلم المرحلة الابتدائية:

عندما نتحدث عن تكوين المعلم في مختلف المراحل التعليمية، يتضح أن هناك نوعين من التكوين أو مرحلتين هما: التكوين الأولي والتكوين المستمر أو التكوين أثناء الخدمة.

7-1- التكوين الأولي:

يتم هذا التكوين في معاهد التكوين أو المدارس العليا لتكوين الأساتذة أو في أقسام خاصة من كليات التربية، حيث يبدأ من ترشيح دخول الطالب إلى تاريخ توظيفه الأول؛ عند تخرجه من المعهد.

وفي هذا النوع من التكوين، يهتم بالتكوين المعرفي أو الاكاديمي والتكوين البيداغوجي وهذا النوع من التكوين يسمى في بعض النظم التعليمية بالتكوين المتواصل، حيث يتم البدء فيه من السنة الأخيرة من التكوين إلى غاية الترسيم في وظيفة التدريس.

(مقداد وآخرون، 1998: 306)

وحتى يحسن ويطور تكوين المعلمين وإعدادهم، لابد من مراعاة عنصر التكامل بين وجهي التكوين وأن يكون هناك تقسيم مستمر للتكوين الأولي، كما أنه من الضروري أن تشمل برامج التدريب قبل الخدمة على مواد أساسية من علم النفس وعلم الطفل والبيداغوجيا وغيرها من الاختصاصات التي لها علاقة بمهنة التدريس، وتشمل على الحوافز التي تحفز المتكونين على الإقبال على مهنة التعليم وإدراك أهميتها، كما لا يستثني القيام بالدورات الدراسية والتدريب على الأساليب التعليمية الحديثة خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة تعليمية كمرحلة التعليم الابتدائي الذي يعتبر القاعدة الأولية للمشوار التعليمي للتلميذ.

(المتبولي، 2003: 68).

وتأسيس على ما سبق يمكن القول أن التكوين الأولي للمعلمين يهتم بثلاث جوانب رئيسة:

- تعميق المعارف المتخصصة .
- تزويد المتكون بالمهارات المهنية.
- تزويد المكون بالمهارات النظرية والتطبيقية.

(بن دريدي، 2002: 70)

7-2- التكوين المستمر:

يقدم التكوين المستمر أو كما يسمى التكوين أثناء الخدمة للمعلمين الذين يزاولون مهنة التعليم؛ حيث يشرع فيه من تاريخ ترسيمهم إلى غاية تقاعدهم، يدوم ويستمر طيلة مباشرة المعلمين والاداريين لمهامهم.

وتكمن أهمية هذا التكوين في كونه يسمح بتكيف المعلم مع ما يطرأ في مناهج التدريس مع ضمان الاستجابة للصعوبات البيداغوجية التي يتلقاها أثناء توظيفه.

(بن دريدي، 2002: 71)

وبناء على الأهمية التي يكتسبها التكوين المستمر فالقائمون على تكوين المعلمين يهدفون من خلاله إلى:

- تعويض النقص الكائن في التكوين الأولي للمعلم من ناحية تحصيله المعرفي.
- تعميق وتحديث معارف المعلمين؛ وتحضيرهم للتغيرات والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ على النظام التربوي.
- تأهيل المعلمين الذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص يحضرهم للمهنة.

(بن دريدي، 2002: 77)

وحتى تتحقق تلك الأهداف لابد على القائمين على التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة، تنظيم دورات وحلقات دراسية أثناء الخدمة بغية تمكين المعلمين من مواكبة التجديد خاصة فيما يتعلق بطرق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة، وتمكينهم من الالتحاق بدورات تدريبية تكميلية تؤهلهم إلى استعمال تلك الوسائل وفهم واستيعاب تلك المضامين على أن يتصف هذا التكوين بالاستمرارية.

(المبتولي، 2003: 68)

وعليه فالمعلم لا يمكن أن يقوم بعمله من دون قاعدة معرفية متخصصة يرتكز عليها، هذه الأخيرة التي يحصل عليها من خلال تكوينه الأولي وحتى عند التحاقه بمهنته، فهو دوما في حاجة إلى تجديد معارفه وتكييف أسلوب تدريبه مع ما يطرأ من إصلاح وتجديد للمناهج التعليمية، والذي يتم في لإطار التكوين المستمر.

كما يمكننا القول أن التكوين يعتمد على ثلاثة أسس هي:

1- الإعداد النظري العلمي: ويرتكز هذا الإعداد على مادة التخصص كأن تكون اللغة العربية أو علم النفس التربوي ومواد ثقافية أخرى مكملة.

2- الإعداد النظري الوظيفي: يعتمد على دراسة المواد والخبرات الضرورية لبناء شخصية المعلم كطريقة التحضير، وكيفية إدارة القسم بالإضافة إلى التعرف على المناهج الدراسية والطرق التربوية والوسائل التعليمية وعلم النفس التربوي.

3- التربية العلمية: تعتبر حجر الزاوية لأنها تجسيد المفاهيم والمبادئ التي تلقاها المعلم في مرحلة التكوين يقف أمام التلاميذ فيتعرف على حقيقتهم نفسيا وسلوكيا، يبحث عن أساليب الملائمة للتعامل معهم، يقوم بغربلة الكثير مما تعلمه بما يوافق متطلبات الواقع.

هذا التكوين بعد مباشرة العمل لا يوفر للمعلم إلا الأساس والركائز التي تساعده على ممارسة عملية التعليم، وعليه فإن التكوين أثناء العمل أو ما يعرف بالتكوين المستمر يفرض نفسه، فالتطور الحاصل في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم لا تسمح للمعلم الفاعل لحظة للتأخر والغفلة.

ولمواكبة هذا التطور الحاصل في هذه العلوم يقترح التربويين الطريقتين الأتيتين:

- التكوين خارج المدرسة على شكل مجموعات، وبتأطير من مركز متخصص في تكوين المعلمين .
- التكوين داخل المدرسة يضع المعلمون برنامجا يتدارسون فيه نقائصهم ومستجدات في طرق التعليم وعلم النفس التربوي.

للطريقتين إيجابيات وسلبيات فالتكوين خارج المدرسة يعرف المعلمين بعضهم البعض ويتم تبادل الخبرات والتجارب الشخصية، إلا أن هذه التجارب تبقى مجرد انطباعات قد لا تجسد على الميدان، ولا يستفيد منها المعلم إذا لم يدعمها بالمتابعة والتطبيق.

أما التكوين داخل المدرسة فيبقى المعلم قريبا من الميدان، واستفادته من خبرات زملائه تكون بالمشاهدة والمتابعة بالرغم من محدودية نتائجها.

ورغم ما قيل ويقال عن الطريقتين فإن التكوين المستمر، تعميق لمعارف المعلم وطرق تعليمه.

(المتبولي، 2003: 69)

8- شروط نجاح معلم المرحلة الابتدائية:

لكي ينجح المعلم في مهنته لتدعيم الصحة النفسية للتلاميذ، وفي مساعدتهم بالنسبة لمشاكلهم التعليمية والنفسية والاجتماعية لا بد من تعاون جميع المعلمين وإدارة المدرسة واتفاقهم على سياسة واحدة للتعامل مع التلاميذ، وحتى لا يفسد معلم سيء ما يصلحه معلم آخر من سلوك معوج أو مضطرب، هذا إلى جانب توافر خبرة واسعة من جانب المعلم بمختلف النواحي السلوكية المتصلة بالتلاميذ تمكنه من التفاعل الجيد مع مشكلاتهم السلوكية الصادرة عنهم، ومساعدتهم على التوافق والتكيف مع الصعوبات التي تواجههم في الحياة مما يدعم صحتهم النفسية.

(سليم، 2002: 260)

خلاصة

لا ينكر أحد أن العلمية التعليمية قائمة على المتعلم بالدرجة الأولى، لأنه هو المحور وهو الهدف من وراء العملية، إلا أن دور المعلم يظل حاضرا ومكانته تبقى قائمة على الرغم مما وصلت إليه التكنولوجيا في هذا العصر، عصر الأنترنت والتعليم عن بعد فالمعلم يلعب دورا محوريا في عملية التعليم والتعلم، فهو يساعد المتعلم على التعلم وتهيء لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، ويوجهه ويشرف على تعليمه، وهو المسؤول على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها، فبدون مساعدة المعلم واشرافه لا يستطيع المتعلم أن يتعلم بالشكل الصحيح مهما كانت المرحلة التعليمية التي يتعلم فيها.

ومع الثورة العلمية في عالم المعلومات والاتصال لم يعد دوره يقتصر على تحضير الدروس وتقديمها وشرحها وفق خطة الكتاب المدرسي المقرر، ثم وضع الاختبارات وإصدار الأحكام على المتعلمين وفق نتائج اختباراتهم بل أصبح دوره يركز على تخطيط العملية التعليمية وإعدادها بما يحقق الفهم للمتعلمين، فهو المخطط والموجه والمرشد والمدير للعملية التعليمية بما ينمي قدرات المتعلمين من المشاركة والاتصال وتعزيز روح التعلم الذاتي فيهم بتوظيف وسائل الاتصال والمعلومات العصرية في عملية التعليم والتعلم.

خاتمة

خاتمة

يمكننا القول في الاخير أن التنور التكنولوجي يجعل من مجتمعنا اليوم عبارة عن رقعة جغرافية صغيرة واحدة، خاصة بما ان العصر الذي نعيش فيه اليوم هو عصر التنور العلمي والتكنولوجي وأيضا عصر انتشار المعلومات والأفكار بشكل أدق وسريع، وهذا الأمر يساعد الفرد في امتلاك مختلف المفاهيم والمعارف العلمية والمهارية إذ أن هذا قد ينعكس بشكل إيجابي على سلوكاته وحتى على نفسه والبيئة التي ينتمي إليها وخاصة مجتمعه، وبالتالي يمكنه من التكيف والاستمرار في الحياة وحتى التواصل معها.

تعد الهيئة التدريسية هي المحور الأساسي في العملية التعليمية، لهذا يتوجب على كل معلم في المرحلة الابتدائية اكتساب التنور التكنولوجي ومهاراته ومختلف جوانبه التي توجب عليه الدراية بها وهذا بهدف مساعدته في العملية التدريسية حتى في التواصل مع التلاميذ وإيصال المعلومات بشكل أدق وأبسط وأسرع وهذا الأمر يسهل على التلميذ فهمها واستيعابها، وبالتالي فإن مختلف المفاهيم تؤثر بشكل فعال وواضح وتكسب معلم المرحلة الابتدائية اتجاهات متنوعة نحو القضايا والمشكلات والعوائق وتساعده على حلها بطرق عقلانية سواء كان هذا داخل الغرفة الصفية ام خارجها، لذا وجب تنوير هذا المعلم تكنولوجيا وعلميا بما يتناسب مع هذه التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها مجتمعنا اليوم.

خاتمة

الاقتراحات

- ضرورة تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بمختلف المفاهيم والأفكار التكنولوجية بهدف التواكب مع التطورات التكنولوجية الجديدة.
- العمل على تنوير معلمي المرحلة الابتدائية علميا وتكنولوجيا من خلال عقد دورات تدريبية يشرف عليها خبراء ومختصين
- العمل على بناء برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الابتدائية بهدف مساعدتهم على كيفية التعامل مع القضايا والعوائق والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم المهنية من خلال معايير التنور التكنولوجي التي يكتسبونها بغية اتخاذ القرارات السليمة والواعية.
- ضرورة التفاعل بإيجابية مع الحركة العلمية والتقنية العالمية الفكرية المرتبطة بقضايا العلم والثقافة.
- يتوجب على معلم المرحلة الابتدائية أن يكون لديه القدرة على فهم كيفية التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة، والاحساس بأن التكنولوجيا جهد عقلي وهذا من أجل فهم العلاقة التي تربط بين المجتمع والتكنولوجيا المستخدمة والتفاعل معها بشكل إيجابي ونافع.
- ضرورة إتقان معلم المرحلة الابتدائية لغة التكنولوجيا المتطورة وهذا بهدف التعامل معها وفهم كل ما يتعلق بموضوعاتها

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

-الابراشي، محمد عطية (1993).**روح التربية والتعليم**. القاهرة :دار الفكر العربي

-أبو عودة، محمد (2006).**تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني**. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة :كلية التربية الجامعة الاسلامية

-أبو العون، ياسمين ناصر (2018).**تقويم محتوى منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المعايير العالمية (IsTE)**.رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية

-أبو الكشك، محمد نايف (2006).**التدريب على إعداد الخطط التربوية**. ط1. عمان :دار جرير للنشر والتوزيع

-أنيس، إبراهيم (1973).**المعجم الوسيط معجم اللغة العربية**. ط2. الجزء الثاني

-البايض، مجدي (2009).**مستوى التنور التكنولوجي لدى طلاب قسم الحاسوب بكلية مجتمع العلوم المهنية** والتطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة :كلية التربية الجامعة الاسلامية

- بشارة، جبرائيل (1986).**تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية**. ط1. بيروت :المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

- بن دريدي، فوزي (2002).**المعين في تكوين المكونين**. ط1. الجزائر: دار الهدى

- ثرثار، سميرة عدنان (2018).**مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية العلوم الصرفة**. مجلة الأنبار. المجلد 1(3).287-307

- جيتاوي، عطاء طلال عبد الله (2018).**تحليل كتاب التكنولوجيا للصف العاشر في ضوء معايير التنور التكنولوجي**. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين :كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية

- الحزيفي، خالد فهد (2003).**المشروع المتكامل لتضمين الثقافة العلمية في مناهج التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**. السعودية :وزارة التربية والتعليم

-الحيلة، محمود محمد (1998).**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** . ط1. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع

- الحيلة، محمود محمد (2009).**مهارات التدريس الصفي**. ط3. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع

- الراشد، علي(2005).**كفايات الأداء التدريسي**. ط1. القاهرة : دار الفكر العربي

- الربيعي، محمود داود سليمان (2006).**طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**. ط1. الأردن : جدارا للكتاب العالمي

- الرويثي، إيمان محمد(2001).**تصور مقترح لتضمين أبعاد التنور التقني في محتوى مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية التربية

- الزعانين، جمال عبد ربه (2007).**التربية التكنولوجية ضرورة القرن الحادي وعشرين**. ط2. غزة :مكتبة الآفاق

- زقوت، شيماء محمود محمد (2013).**مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة :كلية التربية جامعة الازهر

- زيتون، عايش (2010).**الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**. ط1. عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع

- سليمان، عاشور (2001).**الادارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة**. طرابلس : مطابع الثورة العربية الليبية

- سليم، مريم (2002).**علم نفس النمو**. ط1. لبنان: دار النهضة العربية

- صبري، ماهرو توفيق، صلاح الدين (2004).**التنور التكنولوجي وتحديث التعليم**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

- صبري، ماهر (2003).**التنور العلمي التقني مدخل للتربية في القرن الجديد**. الرياض :مكتب التربية العربي لدول الخليج

- طه، فرج عبد القادر (1985). **علم النفس وقضايا العصر**. بيروت :دار النهضة العربية

- عبد المجيد، أشرف عويس (2016).**فاعلية وحدة إلكترونية في تدريس تقنيات التعليم لتنمية بعض أبعاد التنور التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام بجامعة القصيم**. المجلة العلمية لجامعة 7اكتوبر. المجلد 1(2). 125-111

- عسقول ،محمد وابوعودة، محمد (2008).**مستوى التنور التكنولوجي التربوي لدى طلبة الصف العاشر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات**. وقائع المؤتمرالعلمي الأول التعليم التقني والمهني في فلسطين :واقع وتحديات وطموح. كلية العلوم التطبيقية، غزة

- علي، سعيد إسماعيل (1993).**رؤية إسلامية لقضايا تربوية**. ط1. القاهرة :دار الفكر العربي

- فتح الله، مندور عبد السلام (2006).**تعليم التكنولوجيا في مراحل التعليم العام**. ط1. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع

- الفرجاني، عبد العظيم (1987).**تكنولوجيا المواقف التعليمية**. ط2. القاهرة: دار النهضة العربية

- قوادرية، علي وآخرون (2007).**مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير**. الجزائر. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع

- المتبولي، صلاح الدين (2003).**جهود اليونيسكو في تطوير التعليم الأساسي**. مصر : دار الوفاء

- مربطي، ربيحة (2011).**بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر :جامعة قسنطينة

- مقداد، محمد وآخرون (1998).**قراءات في التقويم التربوي**. ط2. الجزائر : مطبوعات جمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي

- مكرم، جمال الدين (1994).**لسان العرب**. بيروت : دار صادر

- منسي، حسن (2000).**ادارة الصفوف**. الأردن :دار الكندي للنشر والتوزيع

-مهران، عادل (1996،افريل). **أهمية التنور التكنولوجي لدى المعلمين كصيغة من صيغ التجديد التربوي المطلوب**. المؤتمر السنوي الرابع : مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الإقليمية والعالمية. جامعة حلوان، القاهرة

- الهاشمي، عبد الحميد محمد (1972). **مبادئ التربية العلمية**. ط21. بيروت :دار النشر

- الوسيمي، عماد الدين (2000).**فاعلية محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الثانوية بالسعودية في تنمية مفاهيم الطلاب المتصلة بقضايا العلم والتكنولوجيا**. مجلة التربية العلمية. المجلد 3(1). 161-214.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): .....ليو...ما.ينة...ليندة.....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 28/06/1996 بـ: أم...الة ولاية: البويرة

ابن (ة): عبد القادر وابن (ة): ...تي...وسعد خيرة.....

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 200332003

الصادرة بتاريخ: 26/11/2014 عن دائرة: عين الحجل ولاية: المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس [X] – مذكرة ماستر [ ]

عنوانها: ...مستوى التوهم المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: ..... في: .....

مصادقة البلدية

إمضاء المعني

03 ... 2020